

وكقول الآخر :

وليس المُوَافِيْنِي يُرْفَدُ خَائِبًا فَإِنْ لَهُ أضعاف ما كان أُمْلًا<sup>(١)</sup>

ومنه قول النبي ﷺ لليهود « فهل أنتم صادقون »

ولما كان لأفعل التفضيل شبه بفعل التعجب ، اتصلت به النون المذكورة  
أيضاً في قول النبي ﷺ « غير الدجال أخوفنى عليكم »<sup>(٢)</sup>

والأصل فيه : أخوف مخوفاتكم . فحذف المضاف إلى الياء وأقيمت  
هى مقامه ، فاتصل « أخوف » بها مقرونة بالنون ، كما اتصل مغنى والموافق  
بها في البيتين المذكورين .

### ( البحث الثالث والأربعون )

#### وكذا الرابع والأربعون

#### في تنازع الفعلين وإعمال الثانى وإسناد الأول إلى ضمير

ومنها قول ابن عمر ، فى إحدى الروايتين « لما فُتِحَ هذين المصرين ، أتوا  
عمر<sup>(٣)</sup> ففیه تنازع فتح وأتوا . وهو على إعمال الثانى وإسناد الأول إلى  
ضمير عمر .

---

(١) البيت من شواهد الأئمة : وقائله مجهول .

يقال وافيت فلانا إذا أتيت . والمعنى : وليس الذى يوافينى أى يأتينى ليرفد أى يُعْطَى ، من  
الرفد وهو العطاء . والموصول مع صلته اسم ليس . وخائبا خبره . واللام للتعليل وكذا الفاء فى  
( فإن ) وأضعاف اسم إن . وله خبره مقدما وما موصولة . وكان أُمْلًا صلتها . والعائد  
محذوف . أى عامله . والألف فيه للاطلاق .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه فى : ٥٢ - كتاب الفتن وأشراط الساعة ، حديث رقم  
١١٠ ( طبعنا ) .

(٣) أخرجه البخارى فى : ٢٥ - كتاب الحج ، ١٣ - باب ذات عرق لأهل العراق .  
النص بالهامش